

فاوهنت ببناءها فرأى ابن الزبير ان يعمرها عمارة قوية ويجعلها على قواعد الخليل ويدخل ما اخرجته قرين منها لحدث رواه عن عائشة وصمم على ذلك فخرج اهل مكة منها خوفا ان يكون فعله معصية قال اليابني فبدم الكعبة وبنائها على قواعد ابراهيم وجعل لها بابا ملصقا بالارض وفتح لها بابا غريبا فلما حلت طولها ثمانية عشر ذراعا على ما كانت زمن وريش رها ورضية بلا طول فزاد في طولها تسعة اذرع فهدمت سبعة وعشرون ذراعا وقضت حجارة فرشها في الطاق ووسع المسجد بدورا شراها وهدمها وادخلها منه على ما ذكره الازدي وذكر الازرق انه سقف المسجد ولا يدعى هلا تم سقفاه مالا وقال الازرق حدثني جدي قال كان الخراساني قد سقفي من طريق الواح زفر فريش فريش بن الزبير بالفضة خوفا عليه وقال المسيحي اول من حلى الكعبة واسفلها صفائح الذهب وجعل ما تحبها من الذهب وفرغ من عمارتها السابع والعشرين من رجب وحلى الكعبة حكا بالعبير والمسك وكساها الديباج وخرج ليلة سبعة وعشرين الى التعميم ومعه اهل مكة والقوم البعرة شيئا منه تقا وخر ما يه يده وتصارة هذه القرعة كالسنة عند اهل مكة مؤظفون عليها وفيه قال ولما توجه الخجاج لقتال بن الزبير من طرف عبد الملك بن مروان وقتل يوم الثلاثاء التاسع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ثلثة وسبعين من الهجرة فكتب الخجاج الى عبد الله يخبره ان بن الزبير قد احدث زيادة في الكعبة وجعل لها بابين وزاد في طولها فكتب اليه عبد الملك يقيد ها كما كانت زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدم الخجاج جابها الشامي واخرج منه قدر ستة اذرع وشيئ وبني الجدار على اساس وفتح ورفق الا

علي بن الحسين كزفة وربط الزبير بالفضة وجعل ما تحبها من الذهب وجعل ما يه يده وتصارة هذه القرعة كالسنة عند اهل مكة مؤظفون عليها وفيه قال ولما توجه الخجاج لقتال بن الزبير من طرف عبد الملك بن مروان وقتل يوم الثلاثاء التاسع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة ثلثة وسبعين من الهجرة فكتب الخجاج الى عبد الله يخبره ان بن الزبير قد احدث زيادة في الكعبة وجعل لها بابين وزاد في طولها فكتب اليه عبد الملك يقيد ها كما كانت زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدم الخجاج جابها الشامي واخرج منه قدر ستة اذرع وشيئ وبني الجدار على اساس وفتح ورفق الا

هدم الخجاج الكعبة الجدار ما خرج الحجر ورفع الباب وسد الباب الغربي

الباب

الباب وسد الباب الغربي وكبس أرضها بالحجارة التي قضت له وفيه قال رايت في كتاب الاوليات ان الخجاج اول من اطاف الناس حول الكعبة للصلاة وكانوا يصهلون منها فاقال طاووس كاتاكا عن هذا عسا قلت قول طاووس هذا من باب الابهام لا يعرف اصح هوام ذكره في الامور لا تعود ليست عنده سواه قال الازرق وفي سنة خمس وسبعين حج عبد الملك بن مروان فعمر المسجد ولم يزد فيه بل رفع جدرانته وسقفه بالسراج وفتح يجعل في كل اسطوانة خمسون مثقالا من الذهب قال الازرق وفي سنة ثمانين وفتح سيل الحاق ودخل المسجد فاخر به فكتبه بذلك الى عبد الملك فارسل جمال عظيم الى والي مكة وامره ان يجعل فلان بالبيوت الشارقة ويجهد ردم بنى جميع الذي ردم عمر حتى اشدته فانه وفيه قال وكاف هدم بن الزبير للكعبة سنة اربع وستين من الهجرة في يوم السبت اذضت من جمادى الاخر اخرج الازرق وقيل سنة خمس وستين فلم يجز اهلها وخرج اهل مكة الى منى واقاموا بها ثلثة ايام فمات من نزل الهذاه عليهم ومن خرج لاجل ذلك عبد الله بن العباس الى الطائف فلما راى بن الزبير ذلك علم بغيبه واخذ المعول وجعل يهدمها فلما رواه لم يصبه شيئا صعب ومعه ولم يزل يهدمها حتى وصل الى قواعد ابراهيم فاذا هي صخر كالحلخ من الابواب فهدمها وشرع في البناء وادخره القاضى في الجامع وفيه قال وهو اعنى ابن الزبير اول من خلق جوف الكعبة وكان يحجرها كل يوم برطل من العود وفي يوم الجمعة برطلين كذا قال الازرق وفيه قال ولما اعتمر ابن الزبير لعمرة فراه من بناء البيت شكوا به فحلى قال من كانت في عليه طاعة فليعتق من الشيعيم ومن قدر ان يخرج منه فليقتل ومن لم يدر عليها فاشاة ومن لم يدر

ومن اطاف الناس حول الكعبة في الصلاة الخجاج

عمارة عبد الملك المسجد وحلى راس اسطوانة خمسون مثقالا ذهبيا

تعمير عبد الملك المسجد ما بناه من الكعبة في

هدم بن الزبير الكعبة في جمادى الاخرة سنة اربع وستين من الهجرة في يوم السبت اذضت من جمادى الاخر اخرج الازرق وقيل سنة خمس وستين فلم يجز اهلها وخرج اهل مكة الى منى واقاموا بها ثلثة ايام فمات من نزل الهذاه عليهم ومن خرج لاجل ذلك عبد الله بن العباس الى الطائف فلما راى بن الزبير ذلك علم بغيبه واخذ المعول وجعل يهدمها فلما رواه لم يصبه شيئا صعب ومعه ولم يزل يهدمها حتى وصل الى قواعد ابراهيم فاذا هي صخر كالحلخ من الابواب فهدمها وشرع في البناء وادخره القاضى في الجامع وفيه قال وهو اعنى ابن الزبير اول من خلق جوف الكعبة وكان يحجرها كل يوم برطل من العود وفي يوم الجمعة برطلين كذا قال الازرق وفيه قال ولما اعتمر ابن الزبير لعمرة فراه من بناء البيت شكوا به فحلى قال من كانت في عليه طاعة فليعتق من الشيعيم ومن قدر ان يخرج منه فليقتل ومن لم يدر عليها فاشاة ومن لم يدر

خروج عبد الله بن العباس للطائف وسية اول من خلق جوف الكعبة ابن الزبير

